

## لسان العرب

( زرزم ) الضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ الْعَصِّ وَالتَّصْمِيمُ عَلَيْهِ وَأَفْعَى ضِرْزِمٌ شَدِيدَةٌ الْعَصِّ وَأَنْشَدَ فِيهِ يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمٍ وَأَنْشَدَ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ الْعَبَّاسِيِّ - يَا رِيَّهَا يَوْمَ تُلَاقِي أَسْلَامًا يَوْمَ تُلَاقِي الشَّيْطَانِ الْمُقَوِّمَ مَا عَدَلَ الْمُشَاشِ فَتَتَرَاهُ أَهْضَمًا عِنْدَ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكَرَّمًا تَحْسِبُ فِي الْأُذُنَيْنِ مِنْهُ صَمَمًا قَدْ سَالَ مِنَ الْحَيَّاتِ مِنْهُ الْقَدَمَ الْأَفْعُوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمًا هَوِّمًا فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوِّمًا ثُمَّ اغْتَدَيْنِ وَغَدَا مُسَلَّمًا قَوْلُهُ ذَاتَ قَرْنَيْنِ أَفْعَى لَهَا قَرْنَانِ مِنْ جِلْدِهَا وَالضَّمُوزُ السَّاكِنَةُ وَنَاقَةُ ضِرْزِمٍ وَضِرْزِمٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَضِمْرُزٌ مُسِنَّةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعَوَزِمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ أُسِنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَةٌ مِنْ شَبَابِ الضَّرْزِمِ ابْنُ السَّكَيْتِ الضَّرْزِمُ مِنَ النَّوْقِ الْقَلِيلَةِ اللَّبَنِ مِثْلُ ضِمْرُزٍ قَالَ وَنُرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضِرْزِيٌّ إِذَا كَانَ بَخِيلًا وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الضَّمْرُزُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ وَأَمَّا الضَّرْزِمُ فَالْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَةٌ شَبَابِ قَالَ الْمُزَرِّدُ أَخُو الشَّمَاخِ قَذِيفَةٌ شَيْطَانِ رَجِيمِ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ وَكَانَ قَدْ هَجَا كَعْبَ بْنَ زَهْرٍ فَزَجَرَهُ قَوْمُهُ فَقَالَ كَيْفَ أَرَدَ الْهَجَاءُ وَقَدْ صَارَتِ الْقَمَصِيدَةُ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ نَابٍ ؟ لِأَنَّهَا كَبِيرَةٌ السِّنِّ لَا يُرْجَى بُرُؤُهَا كَمَا يُرْجَى بُرُؤُ الصَّغِيرِ